القرابة من قبل الام وكذلك كل رحم محرم وقال يعقوب الحوبة الام والفصيلة
رهط الرجل الادنون وقال ابن الكلبي الشعب اكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة
ثم الفخذ واسرة الرجل اهله الادنون وكذلك فصيلته وقولها اربع بازل عام
اي تام القوة كامل الشباب لان البعير اتم ما يكون شبابا واكمله قوة اذا كان
بازل عام وقال الاصمعي اذا وضعت الناقة فولدها سليل قبل ان يعلم اذكر هو
ام انثى واذا علم فان ذكرا فهو سقب وامه مسقب وان كانت انثى فهي حائل وامها
ام حائل قال الهذلي فتلك التي لا يبرح القلب حبها ؛ ولا ذكرها ما ارزمت ام
حائل وهي مؤنث وقد انثت اي جاءت بانثى وقد اذكرت فهي مذكر فان كان من عادتها
ان تضع الاناث فهي مئناث وكذلك مذكار اذا كان من عادتها ان تضع الذكور
فاذا قوي ومشى مع امه فهو راشح والام مرشح فاذا حمل في سنامه شحما فهو مجد
ومكفي ثم هو ربع قال الاصمعي حدثنا عيسى بن عمرو قال سالت جبر بن حبيب
اخا امراة العجاج عن الربع والهبع فقال الربع ما نتج في اول النتاج والهبع
ما نتج في اخر النتاج فاذا مشى الربع مع الهبع ابطره ذرعا فهبع بعنقه اي استعان
ثم هو حوار اذا فصل عن امه والعبال الطعام فهو فصيل ومنه الحديث لا رضاع
بعد فصال فاذا اتى عليه حول فهو ابن مخاض وانما سمي ابن مخاض لان امه لحقت
بالمخاض وهي الحوامل وان لم تكن حاملا فاذا استكمل السنة الثانية ودخل
في الثالثة فهو ابن لبون والانثى ابنة لبون وانما سمي ابن لبون لان امه كانت
من المخاض في السنة الثانية ثم وضعت في الثالثة فصار لها لبن فهي لبون
وهو ابن لبون فلا يزال كذلك حتى يستكمل الثالثة فاذا دخل في الرابعة فهو حينئذ
حق والانثى حقة وانما قيل لها حقة لانها قد استحقت ان يحمل عليها وتركب فاذا
استكمل الرابعة ودخل في الخامسة فهو جذع والانثى جذعة واذا دخل في السادسة
فهو ثني والانثى ثنية فاذا دخل في السابعة فهو رباع والانثى رباعة فاذا دخل في
الثامنة فهو سدس والانثى سدس فاذا دخل في التاسعة فقد بزل نابه فهو بازل
يقال بزل نابه يبزل بزولا وشقاء نابه يشقاء شقوا وشقا وشقي ايضا وشق

بشق

بشق شقوقا وفطر يفطر فطورا وبزغ يبزغ بزوغا وعرد يعرد عرودا فاذا دخل
في العاشرة فهو مخلف ثم ليس له اسم بعد الاخلاف ولكن يقال بازل عام وبازل
عامين ومخلف عام ومخلف عامين وقضقض اي حطم كما يقضقض الاسد الفريسة
وهو ان يحطمها وينفضها فيسمع لعظامها صوت والاسد القضقاض الحطام قال
رؤبة : كم جاوزت من حية نضناض ؛ واسد في غيله قضقاض ؛ ليث على اقرانه
رضاض ؛ يلغي ذراعي كلكل عرباض ؛ والعرباض الثقيل العظيم ؛ دوسر ومنه
قول ابن عباس في العنبر انما هو شيء دسره البحر فلا زكوة فيه ؛ وقرات على ابي بكر
ابن دريد قول الشاعر فاصبحت من سلمى كذي الداء لم يجد ؛ طبيبا يداوي
نفسه فتطببا ؛ فلما اشتفى مما به علّ طبه ؛ على نفسه من طول ما كان جربا ؛
يقول لما لم يجد اليها سبيلا داوى نفسه بالهجران فلما راى ذلك قد نفعه
علق الهجران اي فعله وحدثنا الاخفش قال حدثنا ابو العيناء ابن ابي شراعة
قال حدثني عبد الله بن محمد بن بشر البصري قال علق ابي جارية لبعض الهاشميين

فبعثت اليه امي تعاتبه فكتب اليها

لا تشبعن لوعة اثرى ولا هلعا	ولا تنافسن بعدي الهم والجزعا
بل اسي بجدي اني انسيت اسي	بمثل من قد فجعت اليوم قد فجعا
ما تصنعين بعين منك طامحة	الى سواك وقلب منك قد نزعا
ان قلت قد كنت في ود وتكرمة	فقد صدقت ولكن ذاك قد صنعا
واي شيء من الدنيا سمعت به	الا اذا صار في غاياته انقطعا
لم تبق عينا حين عند لحظها	لغيرها في فؤادي بعدها طمعا
ومن يطيق مذاك عند صبوته	ومن يقوم لمستور اذا خلعا

وانشدنا الاخفش قال قرات على ابي العباس بن الاحول الاعرابي

ايا منشر الموتى اقدني من التي	بها نهلت نفسي سقاما وعلت
لقد بخلت حتى لو اني سالتها	قذى العين من ضاحي التراب لضنت
نمام بوها لك بنوفه	اذا ذكرت اخر الليل حنت

Copyright © King Saud University